الأنباء
الخميس 11 اكتوبر 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

م36

a.alsalleh@yahoo.com
د. عبدالهادي الصالح

لا مفزع لهم!

وحدهم أهل فلسطين يواجهون حصار الجوع والبطالة والمرض والقهر وشظف العيش، الذي تفرضه إسرائيل ظلما وجورا. لوحدهم يواجهون الرصاص والدخان الخانق بصدورهم العارية. تركوهم لوحدهم يدافعون عن شرف أمتهم، وأمتهم لاهية وراء المتاع الحسي والجدل الفارغ، لاهثة وراء معارك وهمية مع نفسها.

وهل تم الاكتفاء بذلك؟! بل جندت فرقا لتزيد الفرقاء الفلسطينيين فرقا واختلافا وأشتاتا.

وهل تم الاكتفاء بذلك؟! بل هناك من بني جلدتنا من يشكر الصهاينة ويشيد بطغيانهم، ويحثهم على المزيد من عدوانهم على مواقع المقاومة والصمود.

والأمة تتفرج ولا تبالى وقع الفلسطينيون على الموت أم الموت وقع عليهم!

والمقدسات تئن من فرط التدنيس، والقدس تصرخ وتستغيث ولا مغيث، فالقوم في سباق في كسب الود مع أرباب الصهاينة.

إلا ثلة من المؤمنين آمنوا بالوعد الإلهي فامتشقوا سلاح الكرامة وتحدوا العار وتعالوا على الانهزاميين. وهذا مصدر القلق والوجع لدى الإسرائيليين ومن وراءهم.

وهو مصدر صبر وصمود وأمل الفلسطينيين المخلصين.

رماح

بندر المعطش

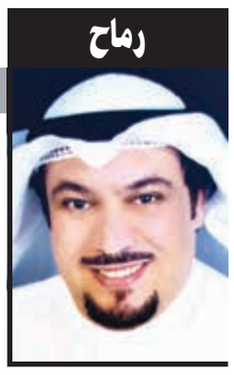

أزمة أخلاق

إكمالا لمقالتي السابقة حول أخلاق الشوارع وددت أن أتطرق الى موضوع يتعلق بالأخلاق السائدة ولكن في أماكن العمل العامة منها والخاصة، وقبل أن أبدأ دعوني أنقل لكم تعريفا قرأته عن أخلاق الوظيفة وهي المبادئ التي هي أساس السلوك المطلوب لإنجاز عمل ما والمعيار الذي يحدد من خلاله مبدأ الثواب والعقاب حيث إن لكل وظيفة قيما ومعرفة ومهارات تحكم عمليات المهنة وتحدد ضوابطها.

وها هنا أجد نفسي أدخل إلى أي دائرة حكومية كانت لأجد أغلب موظفيها لا يمت تعاملهم مع مراجعيهم أو زملائهم أو حتى مرؤوسيهم بأي خلق كريم وكأنهم يحاسبوننا على (قعدة الصبح) ويحاسبون زملاءهم على كثرة المراجعين ويحاسبون مرؤوسيهم على تبوؤهم هذا المنصب.

موظفة لا تجد ضير في الجلوس أمام (المنظرة) لساعات لصب المكياج على وجهها مثل ما يصبون خرسانة الأسقف ولكنها تزهق وتتحلطم أن عملت لنصف ساعة وتجدها تتأفف بوجوه المراجعين والويل لمن يفتح فمه حتى يجد أمامه لسانا سليطا ممتلئا بأقبح العبارات.

موظف سهران ليله كله يلعب كوت أو هند أو بلوت أو يتصرمح بالشوارع أو ماسك تلفونه حتى ساعات الفجر الأولى تشوفه مداوم متأخر بطبيعة الحال يجعل من تجربة أي مراجع يسأله أو ينهي معاملته بالكابوس بسبب نفسيته الشينه وكأنه من المفروض أن يبدأ هذا الموظف يومه بلعب الجنجفة وينهيه بالقعدة بالدواوين والمعاش نازل نازل بأي حال من الأحوال والتقدير امتياز مضمون.

موظفون ومظفات مهنتهم الأساسية أول ما يوصلون الدوام يبلشون الحش والقرض بخلق الله والبداية بالزملاء على اختلاف مناصبهم طبعا تشوفهم يحفرون لهذا ويعذربون هذاك ويطقون حتى بالأعراض اعتقادا منهم أن هذا الأمر يرفع الشأن ويجعل الآخرين يقدرونهم ويحترمونهم.

موظفون أو موظفات أصبح المكتب الحكومي لهم بمنزلة محل بيع وشراء وممارسة الأنشطة التجارية بجميع أنواعها وهذا مدخل آخر للهدايا والإكراميات من المراجعين علشان يمشون شغلهم وتلاقيهم يفترون من مكتب لمكتب حتى انهم قد يعطلون الأعمال لمنافعهم الخاصة.

موظفون أو موظفات أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي عندهم هي الوظيفة ووظيفتهم الأساسية بالدوائر الحكومية هي جمع أكبر قدر من المعلومات على اختلاف أهميتها ونشرها ضاربين بعرض الحائط المحافظة على سرية المعلومات، لأن المهم أن يتبعهم آلاف البشر ولا يهم عواقب أفعالهم على أماكن عملهم.

موظفون أو موظفات يبدأون يومهم الوظيفي وينهوه من غير ما يحركون أي ورقة من أول المكتب لآخره تلاقيهم ينقدون ويلومون أداء الحكومة ويتكلمون عن الفساد والظلم ويتشدقون بالأخلاق والنزاهة وهم أبعد عن الحق وعن مخافة الله في وظائفهم.

ولن أتكلم عن الواسطات والتزوير والاختلاس والرشاوي فقد سبقني من زملائي كتاب المقالات من تطرق لهذه المواضيع وأشبعها بحثا.

أليست هذه عينات من بعض الموظفين في دوائرنا الحكومية الذين لا يهمهم من الوظيفة سوى الراتب والمنفعة الشخصية؟!

والغريب العجيب أن جميع ما سبق تراهم يهرولون إلى أداء صلاة الظهر جماعة بالمصليات ويزاحمون من اقترن حسن أخلاقهم بحسن دينهم على الصفوف الأولى ويرددون بصوت عال حال انتهاء الصلاة أستغفر الله أستغفر الله أستغفر اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

أدام الله من أعطى لدينه ووطنه حقهما ولا أدام من فقد قيمته بسوء أخلاقه.

السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

تاريخ الحضارة.. قراءة جديدة

«كانت الجزيرة العربية في حقب متعاقبة تبلغ الواحدة منها الف سنة تقريبا تزدحم بالسكان كخزان هائل ضاق فلم يجد محيصا عن إفاضة ما يزيد عن سعته بالهجرات المتعاقبة.. ومنها الهجرة التي سلكت الساحل الغربي باتجاه الشمال ثم اتجهت إلى وادي النيل حوالي سنة 3500 ق.م. فاختلط المهاجرون الساميون مع سكان مصر الحاميين فكان من نتيجة هذا الاختلاط ان ظهر المصريون القدماء الذين وضعوا كثيرا من العناصر الاساسية في مدنيتنا فكانوا أول من شيد الأبنية الحجرية وأنشأوا التقويم الشمسي»!

□ □ □

ويضيف ثلاثة من أهم البحاثة العرب (فيليب حتى، وإدوارد جرجي، وجبرائيل جبور) في كتابهم الشهير والرصين «تاريخ العرب» انه «في تلك الغضون أي في أواسط الالف الرابعة قبل الميلاد اندفعت إلى الشمال موجة اخرى من المهاجرين سلكت طريقا شرقيا واستقرت في وادي الرافدين الذي كان يسكنه في ذلك الزمن شعب عريق المدنية هم السومريون.. فنتج عن الاختلاط بين العرب والسومريين «الشعب البابلي» الذي شاطر المصريين الفخر في وضع الأسس لميراثنا الثقافي ومن جملة ما استحدثه لنا البابليون هندسة القناطر والأقبية والعربة ذات العجلات ونظام المقاييس والموازيين»!

□ □ □

وتواصل الهجرات العربية السامية انطلاقها من الجزيرة العربية (مجلس التعاون الخليجي) لتشارك في وجود الشعوب المتميزة على سطح هذا الكوكب بشهادة هذا البحث العلمي الذي يضيف انه «حوالي منتصف الألف الثالثة ق.م. حدثت هجرة سامية اخرى وكان من بين عناصرها الكنعانيون وقد حلوا غربي الشام والساحليون الذين سماهم الأغارقة الفينيقيين وكان هؤلاء الفينيقيون أول من نشر في العالم نظاما خاصا للكتابة بالحروف الهجائية وقيل انه أعظم اختراع اخترعه البشر على الاطلاق»، ويعتقد أن المقصود بالساحليين هم سكان إمارة الفجيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

طابور الصباح

هو ليس بشيء شكلي ولا تحصيل حاصل كما يعتقد البعض ويزعم الآخرون، إنما هو عامل أساسي في تربية النشء وغرس العديد من القيم في نفوس أبنائنا الطلبة.

طابور الصباح يحفز الطالب على الاستيقاظ مبكرا ليلحق بالوقوف به مع أصدقائه وزملائه الطلبة ليشاركهم في سماع وترتيل بعض السور الصغيرة من القرآن الكريم ومن ثم تأدية تحية العلم والنشيد الوطني وبعدها تبدأ الفقرة الإذاعية التي تشمل العديد من مهارات أبنائنا الطلبة سواء أكانت علمية أو ثقافية ومن ثم يختتم الطابور ببعض الأخبار المدرسية أكانت تخص المدرسة أو أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة وإذا اقبل علينا فصل الشتاء ازدادت فقرات طابور الصباح ببعض التمارين التي تنشط الطلاب ذهنيا وتدفئهم جسديا.

ذلك هو طابور الصباح الذي كنا وما زلنا نقوم به ونسمع عنه فهو نقطة البداية لكل يوم دراسي جديد يعمل على تجميع الطلبة مع معلميهم ويكشف عن العديد من مواهب الطلبة أمام مشرفين ووكلاء ونظار المدارس.

دائرة أو مستطيل أو مربع، لا تهم الأشكال، ولكن المهم أن طابور الصباح يجمع العديد من الفئات العمرية ويكسر الحواجز بين المسؤولين والطلاب، الكل يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم لتبعث في القلب القوة والحب للعلم والعمل ومن ثم تحية من القلوب باسم «الكويت وأميرها» تدعو الله لهم بالبقاء من أجل الكويت وأبناء الكويت، صفوف واحدة موحدة بالله عز وجل تطلب العلم وتتعهد به من أجل الكويت وإعلاء اسمها لتكون باقية على الدوم منارة للعلم.

واليوم يأتي البعض وهم قلة يعبثون ويسعون لإلغاء طابور الصباح بحجج فارغة غير مقنعة، فالبعض منهم يدعي بعامل الوقت مع العلم أن جميع الجهات الحكومية والخاصة تمنح أولياء الأمور الموظفين في دوائرهم وقتا كافيا لتوصيل أبنائهم لمدارسهم، والبعض الآخر متمسك بالأرصاد الجوية وأن الأطفال لا يتحملون شدة الحرارة علما أن طابور الصباح يبدأ ما بين الساعة 7 إلى الثامنة تقريبا، أي إلى الآن أشعة الشمس لم تتوهج حرارتها، علما لمن يدعي إلغاء طابور الصباح بناء على الأحوال الجوية نقول لهم عندما يأتي الغبار والأتربة أو تشتد الأمطار، على الفور يلغى الطابور بأمر من مدير المدرسة أو مسؤولي التربية، عذرا لكل من نادى بإلغاء طابور الصباح، ومن أعطوا اقتراحات بديلة له، أعذاركم واقتراحاتكم غير مقبولة لا على الصعيد الديني ولا الوطني ولا التربوي.. والله من وراء القصد.

مسك الختام: الله.. الوطن.. الأمير، ذلك هو ما يغرسه طابور الصباح يوميا في أبنائنا الطلبة.

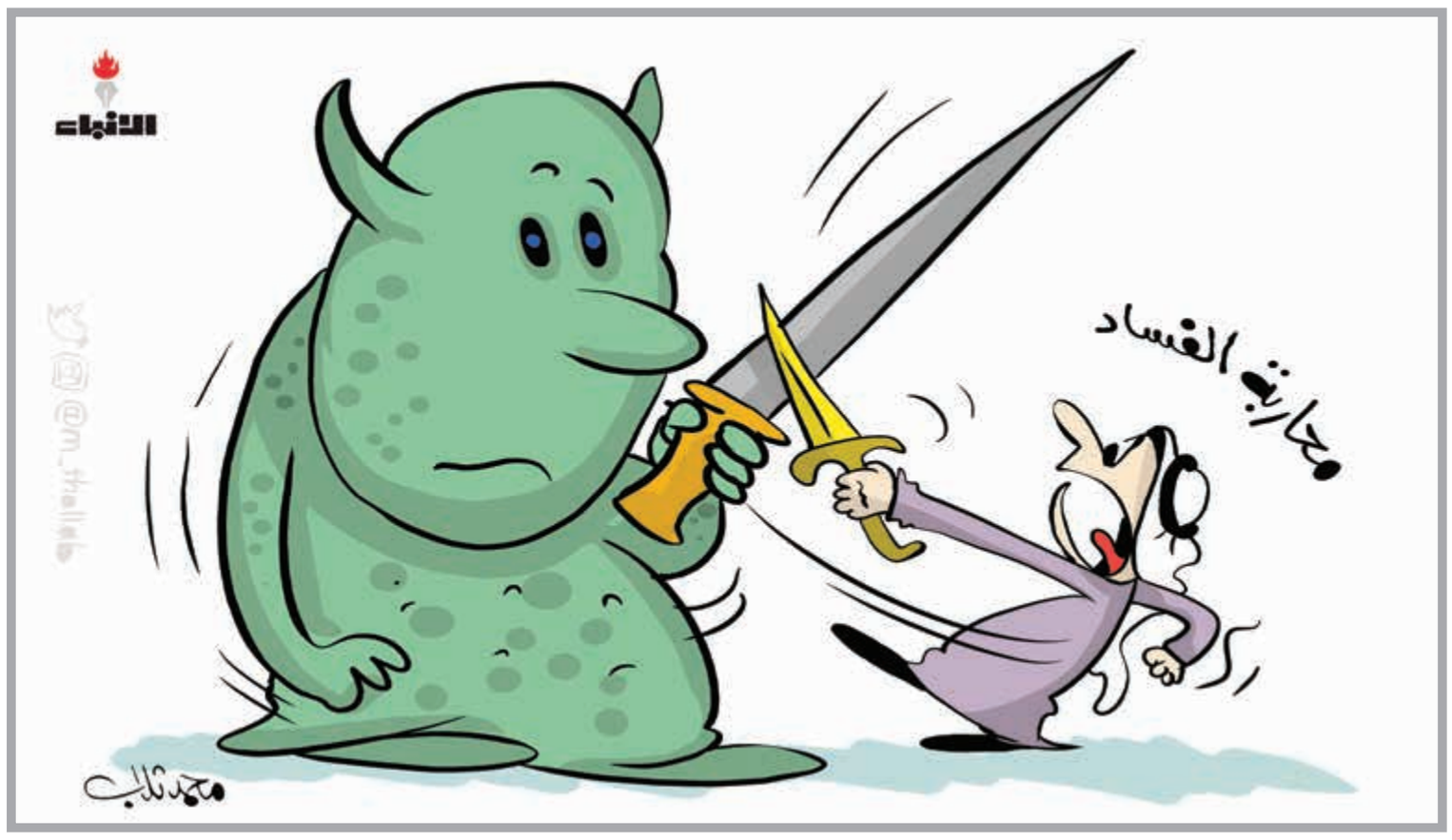

صراحة

Adel.almezel@gmail.com
عادل نايف المزعل

شكراً وزير الصحة

الرعاية الصحية التي توفرها الحكومات لشعوبها هي المقياس الحقيقي للرفاهية والتقدم وإذا حملنا هذا المقياس لنقيس به حالنا بالكويت فوزارة الصحة لا تألو جهدا في رعايتها للمرضى وأكثر الأطباء لديهم هموم ومتاعب هذه المهنة لكثرة المراجعين وعجز وزارة الصحة أن توفر له طبيبا يعاونه ويخفف الزحام معه، وهذا هو حال المستشفيات التي من حولنا، فأمام وزير الصحة مشاكل كثيرة تبحث عن حلول، ولقد آن الأوان لحل هذه المشاكل، فلابد من زيادة عدد المستشفيات وزيادة قدرتها الاستيعابية ولابد من إعادة النظر في نوعية بعض الأطباء الذين تتعاقد معهم وزارة الصحة وإعادة النظر في رواتب الأطباء الوافدين وإذا قمنا برفع رواتب الأطباء الوافدين سنستطيع استقطاب أطباء من ذوي الخبرة والعلم ولهم باع طويل وإنجازات طبية وشهرة عالمية تتهافت عليهم مستشفيات العالم بأسره، وكذلك على وزير الصحة أن يولي جل اهتمامه لحماية أطبائه ومستشفياته فلا يعقل أن يعتدي مراجع بالضرب أو التلفظ بألفاظ نابية وآخرها المراجع الذي قام بالتلفظ الجارح وبكلمات يندى له الجبين على طبيبة فذهبت الطبيبة إلى المخفر ورفعت عليه قضية فإذا فقد الطبيب الأمن فلن يعطي ولن ينتج وسيظل أسير هواجس الاعتداء القادم من أهل المريض إذا لم يكن من المريض نفسه، فالأمن يحقق الاستقرار وينصرف الناس إلى العمل آمنين مطمئنين فوفروا الأمن في مستشفياتنا للأطباء.

ونشكر وزير الصحة الشيخ د.باسل الصباح أن أمر منذ أيام بفتح تحقيق للوقوف على معرفة المتسبب في صرف دواء منتهي الصلاحية لبعض المراجعين في احد المستوصفات وأمر كذلك بمنع تداول أو صرف أو بيع الأدوية والمستحضرات الصيدلانية بجميع أشكالها إذا كان يقل تاريخ انتهاء الصلاحية عن 30 يوما.

وقد يتسبب الدواء المنتهي صلاحيته في كارثة إذا قام المريض بتناوله ولا يجوز التهاون عن تلك الأخطاء ومحاسبة المخطئ، فصحة الناس خط أحمر.

ونشكر جميع الأطباء المخلصين في عملهم ولهم اجر في الدنيا والآخرة لتخفيفهم آلام المرضى.

وأود أن اشكر جميع أطباء المستشفى الصدري لإخلاصهم في عملهم وأخلاقهم العالية والبشاشة والابتسامة في وجوههم واخص بالشكر من تعاملت معهم وتعامل معهم الكثيرون من المرضى د.علي الصايغ ود.احمد الطويل ود.الجوهري ود.اشرف هنية.

فيا وزير الصحة اعلم انك ورثت تركة مثقلة بالمتاعب والمشاكل ولكن بالإصرار والتحدي والشفافية تستطيع ان تبني وتطهر وزارتك من كل شائبة وما دمت قد عرفت الداء فلابد به من دواء فتوكل يا وزير الصحة على الله وانفض عن وزارتك غبار السنين وإهمال بعض المسؤولين ولا تأخذك الرأفة بأي متقاعس، فلك الشكر على كل ما قدمت لوزارتك.

قال تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

اللهم احفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه، اللهم آمين.

للسطور عنوان

@family_sciences
شيخة العصفور

الاستعباد والمسيح الدجال

عقول بشرية مليئة بالجهل والفوضى والتناقض، والظواهر الاجتماعية والفكرية وغيرها تتشكل وتتبلور بمرونة وبطريقة تستعبد الكثير من تلك العقول البشرية، ومحاربة تلك الظواهر أصبحت خارج نطاق السيطرة، فعلى سبيل المثال ظاهرة مشاهير (السوشيال ميديا) بمختلف مسمياتهم الحديثة وما خلفت تلك الظاهرة من استعباد الملايين من البشر من خلال متابعتهم وتأثرهم بهم ومجاراتهم لحسابهم الشخصي، كما أن من الظواهر الخطيرة والغريبة هي نشر الفكر المتبلور باسم الدين، فعلى سبيل المثال هناك من ينشر أفكارا وسلوكيات غريبة تحت عنوان التخلص من الطاقة السلبية واعلاء الروح الايجابية بطريقة غريبة تخدع وتستعبد العقول التي يعتليها الجهل في زمن العلم المتطور والمعرفة، وللأسف هؤلاء الأشخاص يقومون بتقديم دورات ومحاضرات دون رقابة على محتويات الدورة من أفكار واتجاهات واهداف والتي تستند إلى شهادة المدرب المعتمد المتاحة للكثير من الأفراد الذين لا يملكون تخصصا ولا اتجاها قويما سليما فقط ينظر للأمر على نحو مادي بحت ويكون ضحية ذلك المتدربون الذين يستمعون وأكثرهم جاهلون بالحقائق العقائدية والحياتية فيتبعون ما يقدم لهم بجهالة ومن ثم تختلط الأفكار والعقائد والثقافات، وذلك سبب من أسباب الفوضى الفكرية العقائدية اليوم التي تعاني منها كل أسرة، ومن الظواهر السياسية الفكرية كذلك مناشدة الكثير بما يسمى بالدولة المدنية رغم أن الكويت ليست بالدولة المدنية بل هي إسلامية بحتة منذ نشأتها، وهذا ما يجر المطالبة بحرية الديانات والحريات الشخصية المعارضة للأعراف علنا مما يفتح المجال لزعزعة العقيدة بشكل أكبر.

فتلك الظواهر الخارجة عن سيطرة الكثير من المجتمعات اليوم لعلها هي تمهيد عظيم لظهور المسيح الدجال الذي يخدع عقول الجاهلين بسهولة وسحر في تصديق ما يفعله وما يستطيع أن يقدمه لهم حيال تصديقه والايمان به.

إننا نعيش وضعا خطيرا يزعزع ديننا وفكرنا الإسلامي القويم ويجعلنا أسرى مستعبدين للكثير من الأفكار والسلوكيات والتي لا يستطع الكثير مقاومتها في ظل مسميات الحضارة والتطور ومجاراة العصر، دون أدنى فكر يحمي الفرد وأسرته من إصابات فكرية تلقي بهم بهاوية الجهل الظالم، وما أدراك ما الجهل الواقع علينا اليوم فهو منبثق من أمر في غاية الخطورة لقوله تعالى (وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم) (النور:15)، تهاون الفرد في الأمور البسيطة الصغيرة هو سبب خداعه الفكري الفوضوي الذي يعيش فيه بسبب جهله لكواليس اهمال وتجاهل الأمور الصغيرة في حياته، والتي لا يدرك خطورتها عليه نفسيا واجتماعيا، فعلى سبيل المثال: الكذب، الغدر، عدم احترام للوقت، التكليف، اللباس العاري والتبرج المبالغ فيه، اهمال الآباء صداقة الأبناء ومعالجة وقت فراغهم بدل التسكع بالمولات والشوارع والمقاهي، عدم الوعي بتقنين الترف الذي نعيش فيه، مجاراة الموضة التي لا تناسب عقيدتنا وتقاليدنا، متابعة الغرب، تنشئة الأبناء على الرطانة اعتقادا أن ذلك من الرقي، تشجيع الفتيات على البغاء دون قصد من خلال اظهار مفاتنهم دون غرس الفكر السليم الذي يبني الفتاة والشاب أيضا نفسيا على الحياء والعفة والستر، الابتعاد عن الدين ومعارضة مشايخنا ومفتيينا اليوم بشكل متعسف عنيف دون ادنى احترام لمكانة ذلك الشيخ أو المفتي إن افتى بقضية أنها لا تجوز من قول الله تعالى وقول الرسول، فعلينا كمؤمنين مسلمين أن نحافظ على قوامنا الفكري والعقائدي واحتواءه بالأسس والمبادئ الربانية التي خلقنا الله تعالى عليها لكي تكون اسلوب حياة لإنسان قويم النفس والفكر قوي المبادئ سليم العقيدة بعيدا عن الفوضى بعيدا عن التناقضات والجهل.

ألم وأمل

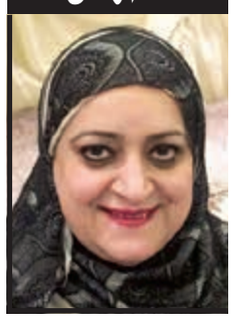

د.هند الشومر

فصل الطبيبة ليس علاجاً للأخطاء الطبية

فصل الطبيبة لا يكفي.. مع قرب اجتماعات مجلس الأمة وعودة النشاط الرقابي والتشريعي إلى الساحة السياسية طالعتنا الصحف بقرار حازم من وزير الصحة بفصل طبيبة تأديبيا وإحالتها للنيابة العامة ومنعها من السفر بسبب خطأ طبي، وتناقلت وسائل الإعلام تصريحا عن عزم الوزير عدم التفريط أو التهاون في أرواح المرضى، وهذه جميعها أمور جيدة ولها أصداء إعلامية وسياسية، ولكنها أحد الأمثلة للتعامل مع المشاكل بطريقة ردود الأفعال وعدم الوصول إلى جذور المشكلة والاكتفاء فقط بالتعامل مع قمة الجليد دون البحث عن الجبل نفسه.

إن مسلسل الأخطاء الطبية لن يتوقف عند قرار فصل طبيبة ولكن سيستمر مع أطباء آخرين ما لم توجد تشريعات وإجراءات قادرة على الحد من المشكلة وتفادي وقوعها والتعلم منها وتطبيق ما سبقتنا إليه دول العالم من مبادئ وسياسات لسلامة المرضى.

وقد توقعت أن يكون إجراء الوزارة أكبر وأشمل بكثير من التعامل بحالة منفردة وأن تنتهز الوزارة الفرصة للقيام بمراجعة شاملة ومهنية ومحايدة حول واقع الأخطاء الطبية في مرافقنا الصحية، سواء في المستشفيات أو المراكز الصحية أو العيادات الخاصة، لأنه من المخجل جدا ألا تكون لدينا إحصاءات دقيقة أو أن نخفي رؤوسنا في الرمال ونحجب الإحصاءات.

وتوقعت أيضا نشر تقرير لجنة التحقيق في هذه الواقعة وعدم إخفائه وأن يتضمن الدروس المستفادة وأن يكون البيان الصحافي عن فصل الطبيبة أشمل من مجرد الحديث عن حالة فردية وكان من الأجدى عقد مؤتمر صحافي على أعلى المستويات وأن يخرج للرأي العام أكبر مسؤول بالوزارة ليعتذر ويقدم العزاء ثم يشرح للجميع بكل شفافية كيف تتعامل الوزارة مع المرضى وسلامتهم وما هي خطة الوزارة وبرامجها لمعالجة الثغرات والسلبيات وما هي الجهة التي يستطيع أي مواطن أو مقيم أن يلجأ إليها للشكوى من أي شك في وقوع خطأ طبي ليأخذ حقه في تحقيق مستقل ومحايد.

وأعتقد أن هناك الكثير من الأمور التي ما زالت عالقة ولم يعالجها فصل الطبيبة من الوزارة وأتمنى أن تشهد الأيام القادمة إجراءات أكثر شمولا وعمقا من مجرد التحقيق والفصل والنيابة فمن حق المواطن والمقيم أن يعرف بشفافية كاملة ما هي إجراءات الوزارة لمنع أو تقليل حدوث الأخطاء الطبية سواء كانت أخطاء شخصية أو أخطاء مرفقية مؤسسية لإعادة الثقة في المرافق الصحية ومن حق المجتمع أن يعرف تكلفة الأخطاء التي تتحملها ميزانية الدولة لدفع تعويضات المتضررين منها.

ولا بد أن يطالب الجميع بدعوة متخصصين ومحايدين ليقوموا بدراسة ومراجعة إجراءات الوزارة حيال الأخطاء الطبية وأن تفتح لهم السجلات والإحصائيات ليقدموا للوزارة تقارير فنية محايدة وعلمية وخارطة طريق وعلاج فعال وشاف بدلا من العلاج الحالي بالمسكنات التي قد تكون قد تجاوزت تاريخ الصلاحية ولم تعد مجدية لأن المسكنات لا تعالج الأمراض بل تخفف فقط من الأعراض والآلام ما عدا الآلام المبرحة مثل فقد عزيز بسبب خطأ طبي سواء كان مرفقيا أو مؤسسيا أو شخصيا.